س فالاول يسطرون من طرف خفي قال يونس اي بطرف وتحتمل ابتدا
الغايه والثاني ماذا خلقوا من الارض كذا قالوا والظاهر انها على
ابها والمعنى صحيح والاحسن التمسك بما حكاه ابن الصباغ في الشامل
عن الشافعي في قوله تعالى وان كان من قوم عدو لكم انها بمعنى
في بدليل قوله وهو مومن والثالث نحو لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم
من الله شيا قاله ابو عبيده والرابع نحو ونصرناه من القوم وقيل
على التضمين اي منعناه س الخامس والعشرون من شرطيه واستفهاميه
وموصوله ونكره موصوفه قال ابو علي ونكره تامه س من بالفتح
اتي شرطيه نحو من يعمل سوا يجز به واستفهاميه نحو فمن ربكما
ياموسى وموصوله نحو الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في
الارض ونكره موصوفه نحو مررت بمن معجب لك يريد بانسان
معجب فوصفك لمن معجب وهو نكره دليل على ان من نكره ولا
تستعمل موصوفه الا في حال تنكير سوا كان الموضع صالحا
لان يقع فيه المعرفه او لم يكن خلافا للكسائي فانه زعم ان
العرب لا تستعملها نكره موصوفه الا بشرط وقوعها في موضع
لا يقع فيه الا النكره نحو رب من عالم الكومت ورب من اباي
أُخْنِيَتُ اليه وهذا ضعيف وقد انشد سيبويه ﴿ نكفى بنا
فضلا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا ﴾ فخفض غير اي على انا
غيرنا واثبت ابو علي الفارسي مجيها نكره تامه قاله في قوله فنعم من

هو

حاشيه
قال ابن هشام في كتابه المغني في النحو
ويجوز رفع غير اي هو غيرنا
بني

هو في سر واعلان فزعم ان الفاعل مستتر ومن تمييز وقوله
هو مخصوص بالمدح وقال غيره من موصول فاعل وعلم من ذكر
المصنف الزياده فيها دون من انها لا تجي زايده وهو مذهب البصريين
لان الاسما لا تزاد بالقياس خلافا للكسائي ص السادس والعشرون
الواو لمطلق الجمع وقيل للترتيب وقيل للمعيه س في الواو العاطفه
مذاهب احدها انها لمطلق الجمع اي لا تدل على ترتيب ولا معيه فاذا قلت
قام زيد وعمرو احتمل ثلثة معان قيامهما في وقت واحد وكون
المتقدم اولا وكون المتاخر قام اولا قال ابن مالك لكن احتمال تاخير
المعطوف كثير وتقدمه قليل والمعيه احتمال راجح وهذا لا يخالف
لكلام سيبويه فانه قال وكذلك قولك مررت برجل وحمار كانك مررت
بهما وليس في هذا دليل على انه بدا بشي قبل شي ولا بشي بعد شي انتهى واستدل
ابن مالك بقوله تعالى عن منكري البعث وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا
نموت ونحيا فالموت بعد الحياة مع انهم قدموه لما كان الغرض
نفي الجمع لا الترتيب وانما عبر المصنف بمطلق الجمع دون الجمع
المطلق كما عبر به ابن الحاجب تنبيها على صواب العباره فان
الجمع المطلق هو الجمع الموصوف بالاطلاق لا ما يعرف بالضروره
من الماهيه بلا قيد والماهيه المقيده ولو بقيد لا والجمع الموصوف
بالاطلاق لا يتناول غير صوره وهي قولنا مثلا قام زيد وعمرو
ولا يدخل فيه المقيد بالمعيه ولا بالتقديم ولا بالتاخير لخروجها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)